تقييم قراءة السنة السادسة الوحدة الأولى

سمكة ودلفين

أَفَاقَ حَامِدٌ مِنْ حُلْمٍ يَقْظَتِهِ ... شَاهَدَتْ عَيْنَاهُ ٱلْمُسَمَّرَتَانِ فِي ٱلْمَاءِ سِرْبًا كَبِيرًا مِنَ ٱلسَّمَكِ، سَرْدِينَةٍ غَلِيظَةٍ، اسْكُمْبَرِي غَلِيظٍ . كَانَ ٱلسَّمَكُ يَبْدُو تَحْتَ ضَوْءِ ٱلأَنَابِيبِ كَأَنَّهُ قِطَعٌ مِنَ ٱلْفِضَّةِ تَتَرَاقَصُ فِي ٱلْمَاءِ ... كَانَ ٱلسَّمَكُ يَقْفِزُ فَوْقَ ٱلْمَاءِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَذَوَّقَ شَيْئًا مِنَ ٱلْهَوَاءِ ٱلَّذِي يَتَنَفَّسُهُ ٱبْنُ ٱلْيَابِسَةِ. وَسَرَتِ ٱلْفَرْحَةُ فِي ٱلْقُلُوبِ ، وَعَلاَ ٱلْبِشْرُ ٱلْوُجُوهَ، وَحَدَّقَ ٱلْجَمِيعُ فِي ٱلْمَاءِ ... لَقَدْ بَدَأَتْ أَسْرَابٌ أُخْرَى مِنَ ٱلسَّمَكِ تَتَجَمَّعُ حَوْلَ ٱلْمَرْكَبِ، فَحَلَّ مَحَلَّ ٱلصَّمْتِ وَٱلْكَآبَةِ حَدِيثٌ وَفُكَاهَةٌ ، وَأَسْرَعَ ٱلْقَائِدُ يُعْطِي ٱلإِشَارَةَ ٱلضَّوْئِيَّةَ لِلْقَارِبَيْنِ ٱلْبَعِيدَيْنِ فَأَقْبَلاَ فِي حَرَكَةٍ بَطِيئَةٍ تَتَخَلَّلُهَا أَصْوَاتُ ٱلْمَجَاذِيفِ، وَحَوْلَ كُلِّ قَارِبٍ تَتَرَاقَصُ أَسْرَابُ ٱلسَّمَكِ.

وَصَلَ ٱلْقَارِبَانِ فَقَفَزَ ٱلْجَمِيعُ مِنَ ٱلْمَرْكَبِ ٱلْكَبِيرِ... كَانَ ٱلْبَحَّارَةُ يَجْذِبُونَ ٱلشَّبَكَةَ بِكُلِّ مَا لَدَيْهِمْ مِنْ قُوَّةٍ حَتَّى لاَ تُفْلِتَ مِنْ قَبْضَتِهِمْ أَيُّ سَمَكَةٍ... وَفَجْأَةً عَلاَ صِيَاحُهُمْ :

– ٱلدُّلْفِينُ ! ٱلدُّلْفِينُ ... !

لَكِنَّ سِرْبَ ٱلدَّلاَفِينِ كَانَ أَسْرَعَ مِنْ جَذْبِ ٱلْبَحَّارَةِ. ٱلدُّلْفِينُ هُوَ عَدُوُّ ٱلْبَحَّارَةِ ٱللَّدُودُ فِي مَوْسِمِ ٱلسَّرْدِينَةِ. إِنَّهُ يَقْفِزُ وَسَطَ ٱلشَّبَكَةِ ثُمَّ يُمَزِّقُهَا فَيَفْتَحُ لِلسَّمَكِ مَنَافِذَ ٱلْهَرَبِ. خَارَتْ عَزِيمَةُ ٱلْبَحَّارَةِ ... لَقَدْ رَمَوْا ٱلدَّلاَفِينَ بِٱلْحِجَارَةِ ٱلْمُعَدَّةِ لِلْغَرْضِ إِلَى أَنْ نَفِدَتْ وَلَمْ تُجْدِ نَفْعًا... خَرَجَتِ ٱلشَّبَكَةُ فَارِغَةً بَعْدَ أَنْ عَادَ ٱلسَّمَكُ ٱلْكَثِيرُ إِلَى قَاعِ ٱلْبَحْرِ فَزِعًا مِنَ ٱلدَّلاَفِينِ. عَادَ ٱلْوُجُومُ إِلَى ٱلْمَرْكَبَةِ وَأُطْفِئَتِ ٱلأَضْوَاءُ وَرُفِعَتِ ٱلْمِرْسَاةُ، وَأَخَذَ ٱلْمَرْكَبُ طَرِيقَهُ نَحْوَ ٱلْمِينَاءِ وَقَدْ فَقَدَ ٱلسَّمَكَ وَٱلشِّبَاكَ.

... وَدَخَلَ حَامِدٌ مَنْزِلَهُ صَامِتًا، فَٱسْتَقْبَلَتْهُ زَوْجَتُهُ مُطْرِقَةً. أَلْقَى نَظْرَةً عَلَى أَبْنَائِهِ ٱلنِّيَامِ فِي صَمْتٍ ثُمَّ ٱسْتَلْقَى عَلَى فِرَاشِهِ. تَنَهَّدَ وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ فِي حَسْرَةٍ :

– غَدًا لَنْ أَعُودَ إِلَى ٱلْمَرْكَبِ.

– ٱلْمُهِمُّ أَنَّكَ عُدْتَ سَالِمًا.

وَرَفَعَتِ ٱلْمَرْأَةُ كَفَّهَا لِتَمْسَحَ دَمْعًا تَرَقْرَقَ فِي عَيْنَيْهَا.

– إِذَا نِمْتُ لاَ تُوقِظِينِي.

لَكِنَّ ٱلرَّجُلَ لَمْ يُغْمِضْ لَهُ جَفْنٌ حَتَّى بَانَتْ تَبَاشِيرُ ٱلْفَجْرِ، فَقَفَزَ مِنْ فِرَاشِهِ، وَٱنْتَعَلَ حِذَاءَهُ، وَأَخَذَ قُفَّتَهُ، ثُمَّ سَارَ بِخُطًى حَثِيثَةٍ نَحْوَ ٱلْمِينَاءِ...

مكتبتي
www.mektabeti.com

رَقْمُ الْمِعْيَارِ	نَصُّ الاخْتِبَارِ	دَرَجَاتُ التَّمَلُّكِ		
		+	−+	−

1- أُكْمِلُ مَلْءَ الْجَدْوَلِ :

أَهَمُّ الأَحْدَاثِ	الإِطَارُ الْمَكَانِيُّ	الإِطَارُ الزَّمَانِيُّ
	الْبَحْرُ	
الصِّرَاعُ بَيْنَ الْبَحَّارَةِ وَالدَّلافِينِ		
		الْمَسَاءُ

2- بِمَ قَاوَمَ الْبَحَّارَةُ الدَّلافِينَ ؟
هَلِ انْتَصَرُوا عَلَيْهَا ؟ لِمَاذَا ؟

2

.....
.....
.....
.....

3- تَنَاوَبَتْ عَلَى الْبَحَّارَةِ حَالَتَانِ نَفْسِيَّتَانِ. أُحَدِّدُهُمَا وَأَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْقَرَائِنَ الدَّالَّةَ عَلَيْهِمَا.

.....
.....
.....
.....

4- أَسْتَعِينُ بِسِيَاقِ النَّصِّ وَأُعَوِّضُ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ بِمَا يُفِيدُ نَفْسَ الْمَعْنَى :

- الدُّلْفِينُ هُوَ عَدُوُّ الْبَحَّارَةِ اللَّدُودُ. : .....
- لَمْ تُجْدِ الْحِجَارَةُ نَفْعًا. : .....
- تَرَقْرَقَ الدَّمْعُ فِي الْعَيْنَيْنِ. : .....

www.mektabeti.com

6- قَرَّرَ حَامِدٌ مُقَاطَعَةَ ٱلْبَحْرِ. هَلْ تُوَافِقُهُ عَلَى هَذَا ٱلْقَرَارِ ؟ لِمَاذَا ؟

.....

.....

.....

4 7- رَغْمَ ٱلتَّجْرِبَةِ ٱلْقَاسِيَةِ ٱلَّتِي عَاشَهَا حَامِدٌ فَإِنَّهُ عَادَ إِلَى ٱلْمِينَاءِ بَاكِرًا.
لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُ، أَتَفْعَلُ مَا فَعَلَ ؟ عَلِّلْ اخْتِيَارَكَ.

.....

.....

.....

5- أَسْتَعِينُ بِٱلْأَحْدَاثِ ٱلْآتِيَةِ لِأُلَخِّصَ ٱلنَّصَّ فِي خَمْسَةِ أَسْطُرٍ :

- ظُهُورُ ٱلْأَسْمَاكِ
- جَذْبُ ٱلشِّبَاكِ ٱلْمُحَمَّلَةِ أَسْمَاكًا
- ظُهُورُ ٱلدَّلَافِينِ

3 - صِرَاعُ ٱلْبَحَّارَةِ مَعَ ٱلدَّلَافِينِ

.....

.....

.....

.....

.....

مكتبتي
www.mektabeti.com